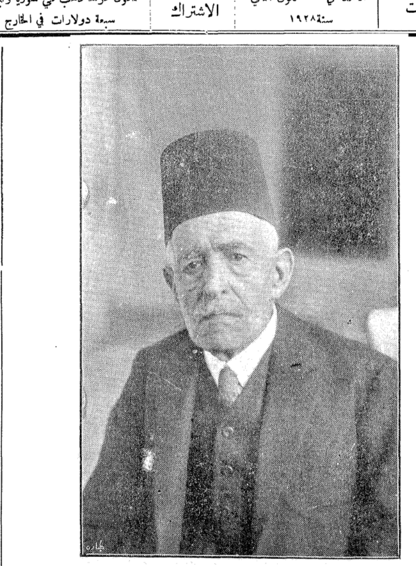


بيروت | الاحد في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –



الشيخ عبدالله البستاني

شيخ اللغة العربية وجامع اوابدها وصاحب معجم « البستان » الذي يقيم له ابناء الضاد هذا الاحد يوبيلاً كبيرا ومهرجاناً عظيماً في نادي مدرسة الحكمة .

في ميدان العمل

يرقب النـاس بشيء من الاهتمام باكورة اعمال الوزارة الجديدة وفي طليعتها العمـل الاصلاحي في وزارة النافعة .

ولقد سبق للناس ان وقفوا في موقف انتظار الاصلاح المنشود في دائرة الاشغال العامة يوم تشكلت الوزارة السابقة وعلى اثر تلك الفضائح التي اكتشفت في صرف الاموال ولكن انتظارهم لم يجدهم نفعاً ولم يظفروا بما طمحت اليه النفوس .

فوزارة الاشغال لا تزال على حالهـا السابقة من اضطراب في الاعمال ، وتقصير في تحقيق اصلاح الطرق على الرغم من الاعتمادات الضخمة المخصصة في الموازنة السنوية للاشغال العمومية

فهي ولاريب في حاجة الى تنظيم جديد قريب ، يقصي عنها عوامل الفساد واسباب الفوضى ، ويعيد الى صدور القوم ثقة الناس بها وبمقرراتها ، لان العلة الملموسة التي نخرت عظام تلك الادارة قد تجاوزتها الى سمعتها الادبية . ومن الضروري ان يقتنع الناس بامرين اساسيين ليصدقوا ما يأملونه من اصلاح —

الاول ان ادارة النافعة جددت شبابها وانصرفت الى الاعمال الناضجة المثمرة ويقوم البرهان على ذلك باصلاح الطرق وسائر المنافع العامة اصلاحاً جدياً مقروناً بجميع الوسائط الفنية

والثاني بان يقتنع الشعب بان امواله ان تسرق بعد اليوم وان يجازف الموظفون بالحقوق الموكولة الى ضمائرهم

ومن المؤسف ان تكون الطرق في لبنان ، جبلية كانت ام سهلية في حالهـا الحاضرة من خراب وإهمال .

ويتضاعف الاسف عندما نقابل بين خرابها وتقاعد ولاة الامور عن مباشرة اصلاحها .

فطريق بيروت — طرابلس مثلاً لا تزال خربـة مهدّمة مملوءة بالحفر والاخاديد منذ شهور . وعبثاً انتظر المسافرون عليها طلوع فجر الاصلاح فيها ولم ندرك سبباً لنوم (الحادلات) الرسمية في مراقدها ببيروت . بينما كانت تلك الطريق بأشد الحاجة الى التحصيب والتمسيد .

لم تعد الاقوال النظرية وتشكيلات الدواوين في السراي القديمة — سواء دمجت هذه الوزارة بتلك ام ضمت تلك الادارة الى هذه — بالكافية لتروي عطش الامة الى الاصلاح .

فاذا قالت الحكومة الجديدة انني ماضية في تحقيق الاصلاح وتوفير الاموال وتسيير الاعمـال . اجابها الناس فوراً — لم تعد تكفينا الوعود ولن يقنعنا انصرافـك الى تحقيق نظرياتك فيما يختص باصلاح الادارة عامة ، طالما ان لديـك في دوائر الاشغال العامة اذا رغبت رغبة صادقة في الاصلاح ما يكفيك مؤونة التفتيش وعصر الدمـاغ وطول الانتظار .

ان وزير الاشغال الجديد حسين بك الاحدب ومديرها الدكتور الفونس ايوب يحملان ثقة السواد الاعظم من عارفيهما . وتستند هذه الثقة الى ما عرف عن خدماتهما في وظائفهما السابقة . فهل يضيعان تلك الثقة في ادارة النافعة ؟ ام ينهضان بهـا في مراقي الاصلاح فلا يمرّ بضعة شهور حتى تشعر جميع مناطق هذه الجمهورية الصغيرة بان هنالك يداً حازمة وامينة تتعهد الطرق وتسهر على الاشغال وتضن بفلس الارملة

اجل نحن ننتظر عملاً اصلاحياً سريعاً من ادارة النافعة يأتي كباكورة لكل عمل تنوي الحكومـة الجديدة تنفيذه .

ولا نظن ان المال يحول دون مباشرة الاعمال ، طالما ان هنالك اعتمادات تزيد عن ثلث مجموع موازنة عام ١٩٢٨ قد خصصت للاشغال في هـذا العام مع استثناء اشغال ترفيت بعض الطرق .

ونرى ان الحكمة تقضي على اولياء امر النافعة قبل مباشرة اي عمل آخر ان يهبوا الى تنظيف دواوينها من ادرانها ، وان يحال دون كل تبذير بمال جمعت دريهماته من نتاج عرق جبيني العامل والفلاح .

اسعد عقل

رد على رد

كانت وزارة المالية قد ارسلت الى هـذه الجريدة رداً على بعض انتقادات وجهها الى المالية موظف قديم من موظفيها فنشرنا الرد في حينه وها نحن ننشر الان رد الموظف عليه

لما قرأت جواب وزارة المالية المنشور في جريدة « المعرض » المؤرخ في ٦ الجـاري ، خطرت لي الملاحظات الآتية على مسألة « بوردرو » الرواتب المكرر من دائرة الاشغال العامـة لشهر حزيران الفائت فهل يمكن للوزارة الجليلة ان تجاوب عليها ايضاً

اولاً — بما ان ملف رواتب «البوردرو» لا يصل الى دائرة الصرفيات الا ممضياً من الموظفين المستحقين ومصدقاً عليه من قبل محاسب الدائرة ومن رئيسها الاعلى فمن من موظفي وزارة الاشغال العامة نظم الملف الاصلي ومن هو الذي وضع الملف المكرر وباية طريقة تمكن مجرد الملف المكرر على اخـذ الامضاءات عليه وما هو مبلغ الرواتب المدونة فيه

ثانياً من هو المأمور النشيط الذي اظهر هذه الفضيحة ومن هم موظفو الصرفيات الذين قبلوا الملف ولماذا تركوه وقبلوا به وماذا جرى لهم من مكافأة او عقاب ؟

ثالثاً — اذا كان قد تبين التكرار لقلم الصرفيات عند وصول الملف فلماذا لم تعمل ورقة الضبط بـه وتودع الى مفتش المالية للقيام بواجب التفتيش عن هذه السرقة الجديدة واذا كان جرى التفتيش فما هي النتيجة التي وصل اليها ؟

رابعاً — ما هي اصول الصرف التي من شأنها ان تطمئن الناس وتجعلهم يثقون انه لم تصرف رواتب مكررة اخرى كهذه قبل الملف المذكور ؟

م . .

عود الى بدء

عادت رصيفتنا الراية الغراء الى الصدور بعـد انتهاء مدة تعطيلها ثلاثة اشهر وفي صدرهـا كلمة الاستاذ السودا جاء فيها .

اقرأ تلك الاسطر الرائعة سواء اتتك من اقصى امـيركا والبرازيل والارجنتين والمكسيك او من جمعية باريس اللبنانية او من البلد الشقيق مصر ، تجد ان اولئك الذين يئسوا من الامة وقنطوا من حياة الشعب فانكسرت قلوبهم ، وصغرت احلامهم . انما هم ضعاف الايمان ، خوارو العزائم ، اذا رفعوا اعينهم الى العلى تبينوا نوراً يرسل الاشعة المحيية على ابناء هذا البلد العزيز ، فاستعادوا نشاطهم ، ورجعوا الى ايمان آبائهم وجدودهم بالوطنية الصادقة فساعدوا على توطيد دعائم هذا الوطن وهو في امس الحاجات الى تضامن ابنائه المخلصين

ولنا مع اخواننا في سوريا العزيزة صلات جوار وود ومصلحة مشتركة نعمل على احكام عراها بما يتفق مع اماني كل من الشعبين والاحتفاظ بكل من الكيانين ، لما فيه اسعاد هذه البقعة التي يخدمها ابناؤها البررة خدمة مجردة

اما فرنسا الصديقة فلا يغير طيب عواطفنا نحوها تعطيل عمالها للراية . فسياسة نفر من الافرنسيين هوجاء شيء وفرنسا شيء اخر ، كما ان لبنان الذي نفديه بالرخيص والغالي شيء وصغارة نفر من اللبنانيين وحماقتهم شيء اخر

قرض ومرفأ فلسطين

« دعا السكرتير العام لحكومـة فلسطين الكولونيل سايمس اصحـاب الصحف الفلسطينية ومراسلي الصحف الاجنبية وادلى اليهم بتصريحات هامة نأخذ منها الآتي :

ان القرض الذي عقدته الحكومة هو بقيمة ٤ ملايين جنيه ونصف مليون ووضعت اسهمها قيمة كل سهم مئة جنيه ضمنتها الحكومة البريطانيـة فبيعت هذه الاسهم بسعر حسن ربحت به الحكومة البريطانية نحو ٢٥ الف جنيه

وقد صرف مليون جنيه من اصل القرض ثمن سكك حديد انشأتها الحكومة الانكليزيـة العسكرية في فلسطين وسكة حديد يافا — القدس وثمن قاطرات وعربات ودفع منه ايضاً لوكلاء التاج نحو مليون وسبعمائة وثلاثة وسبعون الف جنيـه ومبلغ اخر قدره ١٩٢ الف جنيه سداداً لسلفيات كان وكلاء التاج اسلفوها لحكومة فلسطين لانشاء طرق واشغال عمومية اخرى

وهذان المبلغان معاً يبلغان نحو المليوني جنيه ويبقى من اصل القرض نحو مليون ونصف مليون جنيه يصرف مليون منها على انشاء مرفأ حيفا ومئة الف جنيه تصرف على تحسين مرفأ يافا و٣٨ الف جنيه لورش سكك الحديد في حيفا ويبقى نحو ٤٠٠ الف جنيه تصرف لانشاء دوائر للحكومة ومطبعة لها ودائرة بريد عمومية ويضاف الى هذا المبلغ نفقات

عقد هذا القرض . واهم عمل هو انشاء مرفأ حيفا وقد زار المستر بالمر كبير مهندسي المرفأ حيفا منذ ثلاث سنوات وهو اختصاصي شهير وقدم للحكومة الخرائط اللازمة والتواصي الواجب العمل بها وحالاً صممت الحكومة انشأ المرفأ وقد ارسل المستر بالمر اثنين لاجراء الاعمال التمهيدية وسيشرع في البناء في اواخر هذا الشهر . وقد تقضي سنة قبل اجراء عمل كبير في انشاء المرفأ

واضطرت الحكومة نظرا للظروف الحاضرة في فلسطين الى اصدار التعريفة الجمركية واضعة امام عينيها الغايات الآتية

اولا زيادة الايرادات . ثانياً توزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي . ثالثاً مساعدة المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد وقد اهتمت الحكومة كثيرا في المعاملات الجمركية وما شاهدته من اعمال تزوير الفواتير التي كان يقوم بها المستوردون للتقليل من قيمة البضائع فوضعت دائرة الجمرك الرسم عيناً للتخلص من هذه الاعمال واهم الصناعات في البلاد التي تستفيد من التعريفة الجمركية هي معامل الاسمنت والمدابغ وصنع الاحذية والصابون والجلود والزيوت

زيارة رئيس الجمهورية لفرنسا

وصل الينا من مصدر نثق باخباره ان السلطة الفرنساوية دعت حضرة الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية لزيارة فرنسا زيارة رسمية . وتركت الرئيس اللبناني حرية اختيار الوقت المناسب للقيام بهذه الرحلة التي نكتفي الان — فيما اذا تحققت — بالاشارة الى عظيم الفائدة منها . وبلغنا ايضاً انه اصبح من المرجح ان يقوم رئيس الجمهورية بهذه الرحلة الى باريس في اواخر الربيع القادم . وسيكون مدة وجوده في العاصمة الفرنسوية في ضيافة حكومة باريس .

ولا نعلم من الذين سيؤلفون حاشية الرئيس ونظن ان احد الوزراء واحد ضباط الجندية اللبنانية سيكونان في طليعة مرافقيه . وبلغنا انه اذا صحت عزيمة الرئيس على هذه الزيارة فسيقترح ان تكون نفقاتها على حسابه الخاص . وسيمر حضرته في عودته من اوربا بالقاهرة لزيارة اخواننا اللبنانيين فيها

اعيد انتخاب المسيو دومر رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنساوي ، والمسيو بويسون رئيساً لمجلس النواب



حكم مجلس السوفيات في موسكو على قداسة البابا « غيابياً » بالاعدام لتقديمه الاموال لمحاربة الشيوعية

تناقش المجلس الفرنساوي في قضية توقيف النواب الشيوعيين الخمسة وقد عرضت الوزارة قضية الثقة باكثرية ٣٤٠ صوتاً ضد ٢٢٧ وكاد المسيو هريو والمسيو كتيل يستقيلان من الوزارة لان اكثرية الراديكاليين صوتوا ضد الحكومة

يشتد الزحام بين انكلترا والمانيا لانشاء الطيارات الضخمة الجبارة التي ستقطع الاطلنطيك الى اميركا وتتألف الشركات الكبرى لايجاد اسفار يومية بين اوربا والولايات المتحدة وتكون مسافة الرحلة فيها ٤٨ ساعة من لندن الى نيويورك

يشاهد الداخل الى دار الحكومة اللبنانية نظافة ونظاماً لم يكن يراهما من قبل فاذا سال عن السبب قيل له انها احدى مآثر وزير الداخلية الجديد الدكتور ايوب ثابت الذي منع ايضاً دخول الناس على مكاتب الموظفين وخروج الموظفين منها ومنع ايضاً شرب القهوة في الدوائر

لا تفتح جريدة في هذه الايام الا وتقرأ فيها حملة عنيفة على الحكومة بسبب اهمالها اهمالاً معيباً اصلاح الطرق الرئيسية في البلاد حتى اصبحت حفراً واخاديد لا قبل للمسافر بقطعها الا بشق النفس وخض البدن

توفي الامير اسماعيل ولي عهد تونس .

تقول الاوريان ان الوزارة الجديدة ستلغي سبع محافظات فلا يبقى في لبنان الا خمس محافظات فقط .

تقول جريدة « لمورننج بوست » انه قد وقع اربع اعتداءات جديدة من الوهابيين على الاراضي العراقية وتستعد الجنود العراقية بالاشتراك مع الطيارات البريطانية لارسال حملة لمقابلة الوهابيين بالمثل فيظهر ان نشوب الحرب بين الفريقين لا مفر منه .

فجع الزميل الصديق شكري افندي البخاش رئيس تحرير زحلة الفتاة بفقد والده الجليل . فكان المصاب به الياً وقد اقيمت للراحل العزيز مناحة تليق بمقامه وفضيلته . وقد شاركنا الزميل الحزن في مصابه واننا نتقدم اليه باخلص التعزية

الحكومة والمسرح

اما البلاد فقد حرمت من اجواق تمثيلية فنية من ابنائها تقوم بنهضة هذا الفن الجميل الذي اصبح من مستلزمات المدنية والرقي وما الاجواق الوطنية سوى نور بعيد جداً يكاد لا يكون شيئاً امام الانوار الكهربائية الساطعة . لذلك اضطر ارباب المراسح عندنا ان يخاطروا بالكثير ليتمكنوا من انهاض المرسح اللبناني في بيروت ، وبيروت عاصمة المدنية في الشرق القريب ، فاوجدوا في هذه السنوات القصيرة مراسح جميلة تضاهي اجمل مراسح القاهرة واستقدموا باكلاف باهظة الاجواق الفنية الراقية من اوربا كجوقات مارت فرار ومارسل ليفيك ، وماري فالساكي ، ولوي فولر ، وسيلي التي تصل في الاسبوع القادم ، والكسندر دروبين الخ ....

وبينما نرى الحكومات الراقية في باريس ومصر مثلاً تنشط النهضة المرسحية بالاعانات الكبيرة وبالجوائز الثمينة على ما تجده الاجواق هناك من الاقبال الرابح نرى حكومتنا تهمل النظر الى ترقية هذا الفن عندنا فهي لا تساعده اقل مساعدة مادية كانت او ادبية بل تهرق اربابه بالضرائب الفادحة ، حتى توالت عليهم الخسائر ، واذا دامت الحال على هذا المنوال فسيكون من الصعب عليهم في المستقبل ان يستقدموا اصغر جوقة الى هذه البلاد وقد يضطرون الى اقفال مراسحهم بعد توالي الخسائر .

فنحن نطلب الى الحكومة باسم الفن الراقي ان تنظر الى هذه القضية ببعض عناية ، واذا كانت لا تقدر ان تساعد المراسح كما تفعل الحكومات الراقية فلا اقل من ان تعفيها من الضرائب التي ترهقها

اغتيال الرئيس كايس

نشرت جريدة البرنزا الاسبانية الصادرة في سان انطونيو تكساس برقية واردة من عاصمة المكسيك متضمنة تفاصيل مكيدة مدبرة لاغتيال الرئيس كايس فقد حاول بعضهم قتله قرب قصر شبولتيبك واطلقوا عليه عدة عيارات نارية وهم على ما جاء في البرقية فريق من الضباط السابقين

والكثيرون من المكسيكيين يرون في محاولة اغتيال الرئيس كايس بينة على ان بعض المكسيكيين افاقوا من الهول الذي استولى عليهم اثر اعدام كثيرين من زعماء الثورة وقرروا التخلص من الرئيس كايس ومن الجنرال اوبريغون المرشح للرئاسة خلفاً له

...



.. واخره قتل ..

هي ممثلة السينما الفتانة « كلود فرانس » التي انتحرت في الاسبوع الفائت في باريس لان عشيقها هجرها فلم تقوَ على هجره وفضلت الموت . وكانت تعد من اجمل الممثلات وكان الكثيرون يرجون ان تصبح اعظم كوكب عالمي للسينما .



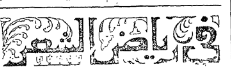
وفاة لوي فولر

يذكر البيروتيون الحفلات الجميلة التي اقامتها في بيروت جوقة « لوي فولر » وكان الكثيرون يعتقدون ان «مس فولر» نفسها هي مع جوقتها ولكن الحقيقة هي ان الراقصات من تلامذة لوي فولر التي بقيت في باريس مريضة وبينما كانت جوقتها تمثل في بيروت كانت هي تموت في باريس وقد انطفأت شعلة حياتها في اليوم الثاني من هذا الشهر . وهذا الرسم هو اخر صورة لها



الممثلة الشهيرة سبينلي

هي الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تصل الى بيروت مع جوقتها في الاسبوع القادم وتمثل للبيروتيين بضع روايات جديدة على مسرح الكريستال الجديد وقد نالت سبينلي شهرة واسعة فجاء الملوك والكبراء خصيصاً الى باريس لحضور تمثيلها وهي صديقة ملكي اسبانيا والبلجيك .



الطيار

من القصيدة التي القاها حليم افندي دموس في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة السورية

وانتَ يا ابن بلادي لا تذب لهفاً
فاليأس يفعل فعل النار بالحطب
لقد نسوك بلا اثم ولا سبب
واحير الناس منسيٌّ بلا سبب
لو ان فينا اخاً بذل وتضحية
لطرت فوق الحمى والارز والهضب
لكن قومي، حمى الرحمن رايتهم،
لاهون بالعرش والالقاب والرتب
وبالمناصب تهوي عن ارائكها
وما المناصب الا مبعث النصب
قل للغني الذي غصت خزائنه
بالذكر تخلد لا بالماس والذهب
ما العبقرية بالاعمار تحسبها
ولا تنال بفضل الجاه والحسب
وانما هي الام مسلسلة
كالحب في الروح او كالماء في العشب
غامر ان اسطعت فالاقوام طائرة
بالعلم والجد لا بالجهل واللعب
وقل لمن يبتغي انهاض امته
ان الممالك لا تبنى بلا تعب
وكل مملكة تحيا باربعة
المال والفن والاخلاق والادب
وليس تظفر باستقلالها امم
الا على القادرين العلم والنشب

...

اطعت الهوى

اطعت الهوى فيك مستسلماً
ومن شام عينيك يستسلم
اذا غال نفسي هواك غدا
فان فؤادك قد يندم
ستدرس بعدي ربوع الهوى
وتبقى المعالم والارسم
هي القلب منك لنا راحماً
فان عيونك لا ترحم

الزهاوي

على طاولة النساء

اخذت كتابك وبه تسألين عن موضوع اعجابي بك وقد وقفت امام هذا السؤال كالصبي المحدق بعينين كبيرتين في قوس قزح يتلامع في الفضاء

لا اعرف لماذا اراني معجباً بك — او بالاحرى — مقيداً بسلسلة اعجاب مستمرة لا حد لها - ان من الناس من يدركون اين هي الادوات التي ضربت على ابواب قلوبهم ، اما انا فلا ادري

اظن ان هناك الجمال العادي ، الذي يستطيع كل شخص ان يكون متأثراً لمرآه ، الجمال كالنار المتأججة لا يمكن لاحد لمسها دون الاحتراق بها — ومع ذلك فكل شخص يرى ذاته بحاجة ماسة للاتجاه نحوها وذلك لما فيه من حاجة لتدفئة كيانه انا لا اجدفيك سوى انك جميلة الجمال العادي المنظور الجمال هو الحب بعينه بل هو السعادة التي يسأل عنها الانسان فلا يجدها الا مبهمة

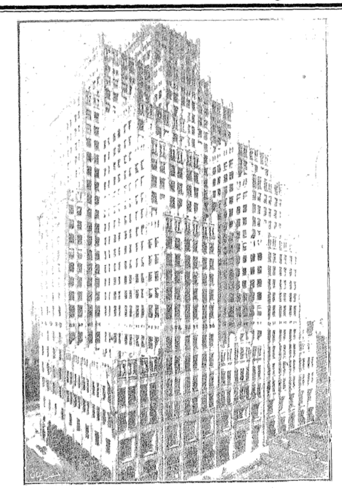
ليست السعادة التي سألتني عنها يوماً سوى التعزية ، والحياة تحترق دائماً مع كل فكرة من افكارنا ومع كل عمل يرافقها ، فالتعزية هي الحب نفسه ، وبدونه نجد ذواتنا بحاجة الى شيء دون ان نفقه احياناً كثيرة

فالتعاسة كبعض الجراثيم تكمن لنا في اعماق صدورنا وتعيش معنا ونحن غير شاعرين بها ، نحن دائماً عراة من السعادة ، وهي غير موجودة وما نظنه سعادة هو نوع من التعزية . والحب هو هذه التعزية

وهناك الجمال الروحي الذي تولده الاعمال والخصال وهو ما لا يشعر به الجميع . فانت عارية منه

شبل

...

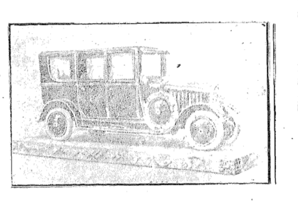


طريقة جديدة لبناء ناطحات السحاب

لم يكتف الاميركيون بتشييد البنايات الناطحات السحاب بعلوها الشاهق بل انهم اوجدوا هندسة جديدة لبنائها فجعلوها على ارتفاعها وضخامتها صحية معرضة للشمس والنور والهواء كما يرى الناظر في هذه الصورة وهي لبناية جديدة في مدينة سان لويس في اميركا كأنها هرم مسنن .

سيارة من سكر وشوكولاتا

صنع احد اصحاب معامل السكر والنوغا في فرنسا سيارة كاملة من حلويات معمله بحجم السيارة العادية وبشكلها لا ينقصها الا « المحرك » وهذا رسمها



التكلم بالشمسية

يظهر ان (ظرفاء) الغرب شديدو الشغف بالاختراعات الغرامية فمن التكلم بالكفوف الى التكلم بالقبعة الى التكلم بالشمسية وغداً لا ندري بماذا يتكلمون

ضل هؤلاء سبيل الهدى في الحب وكفروا (بالعيون) جاهلين انها لسان الحب البليغ

اما كيف يتكلمون بالشمسية فهكذا :

اذا حملت باليد اليمنى مرفوعة تعني : انك راغب كثيراً

اذا حملت باليسرى مرفوعة تعني . ارغب في

التعرف بك

اذا حملت باليمنى ملاصقة للجسم على الجانب تعني · اتبعني

اذا حملت باليسرى ملاصقة للجسم على الجانب تعني · لنجتمع في محل كذا

اذا حركت بمسكتها الى الخلف والامام على الجانب لايسر تعني — انا مخطوبة

اذا حركت كذلك على الجانب الايمن تعني — انا متزوجة

اذا اسند بها الخد الايمن تعني — نعم

اذا اسند بها الخد الايسر تعني — لا

اذا تركت تسقط بين قبضتي اليد تعني — انا احبك

اذا اطبقت وهي ممسوكة في العلو تعني — اريد محادثتك بموضوع الحب

اذا التفت طياً في العلو تعني — تخلص من رفاقك

اذا مست الشفتين بمسكتها تعني — قبلني

اذا مست الشفتان رؤوس قضبانها تعني — هل تحب احداً

اذا دورت بالهواء تعني — احذر المراقبين

امثال المانية

الاشجار القديمة لا تلتوي

هدوء الماء دلالة على عمقه

الكلام الجيد يجد ارضاً جيدة

الضمير الصالح كالوسادة الناعمة يجلب الراحة

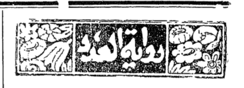
الكسل بداية كل الجرائم

العناد والحسد يجلبان وجع القلب

وفيات

هصرت يدُ الموت القاسية قبل امس غصناً رطباً في ريعان الشباب هو المأسوف على ادبه المرحوم جورج طنوس مطر احد مستخدمي محلات داود قرم في الثغر والكاتب اللطيف صاحب كتاب مفكرات والذي طالع له قراء المعرض احياناً بعض ثمرات قلمه الحالمة بروح الفتوة والخيال ولامل وحسن التصور · فكان الاسف عليه شاملاً وقد احتفل عائلته بمزيد الحفاوة وشيّع الى الموقد الاخير في جبانة القديس مخائيل مودعاً بالحسرات والزفرات رحمه الله رحمة واسعة والهم والديه وذويه نعمة الصبر والعزاء ·

وانتقلت الى رحمة الله أسوف عليها المرحومة روزه جبران فرنتيشي فأقيم لها مأتم مهيب وشيعت الى المقر الاخير بين دموع الاسى والاسف رحمها الله وعزى آلها الكرام على فقدها ·



مذكرات يتيم

هو، كسكل كائن يحب الحياة وملذاتها المشروعة ولكنه كيف يبسم لها وهي قد قدمت له قيثارة مقطعة الاوتار منذ كان في الحول الاول من عمره !!

الحياة، قد تجود بمليون دينار في لحظة وتبخل بقطرة ماء في لحظة ثانية، فلا تسلني اكثر من ذلك عنها فقد تكون اخبر بها مني .

ولكني – استغفر القاري – الذي لا يطلب مني الا ان اعرفه بالعابس . وهذا العابس هو الياس م ... الذي عرفه اليتم قبل ان يعرف الحياة، فهو لم يذق لذة حنان امه ولا عطف ابيه، فالقيثارة التي قدمتها له الحياة كانت خرساء صماء تبعث الى التشاؤم .. فكيف تريدونه ان لا يكون عابساً، وكيف تطلبون منه – ايها المقهقهون – ان يظل فرحاً مسروراً ؟ سيضحك البعض منكم هازئين شامتين، قائلين لذواتكم وللناس هو متشائم .. هو متشائم .. حقاً، قد يكون ما تقولونه صواباً، وقد لا يكون. ولكني اسألكم ان تحسبوا حساباً للمكان والزمان .. وبعدئذ الكم ان تفتكروا بما تشاؤن وتقولوا ما تشاؤن وتحكموا بما تشاؤن ...

قلتُ، ان الياس م . . هو يتيم، ويتمه هذا قد توسط بينه وبين ما في الحياة من جمال وعذوبة فجمع على رأسه مصائب كثيرة. وكأن هذه المصائب وضعت همزة قبل الحرف الاخير من اسمه فحولت بذلك اسمه الجميل من الياس الى اليائس، فاصبح يائساً عابساً لا يبسم الا فيما ندر .. وان اردتم ان تعرفوا سبب يأسه فاسمعوا هذه الصفحة التي عثرت عليها صدفةً بين اوراقه – وقد خطها عندما كان صغيراً جداً – انقلها بالحرف :

مذكرات يتيم

«اكتب مذكراتي الان ودموعي تتساقط على خدي ومنها للارض كما تتساقط قطرات الماء من قطعة جليد وهي تذوب رويداً .. رويداً . والذي دفعني الى كتابتها هو ما اشعر به عندما ارى الفتيان الصغار اترابي يسيرون بجانب امهاتهم فرحين مسرورين، لاهين لاعبين، اما انا فاقف منفرداً حزيناً افتكر بك يا اماه .. عوضاً عن ان اسير معك واتمتع بلطيف كلامك المملوء بالحنان، افتكر بك، افتكر وافتكر طويلاً ..

لا يكفي يا اماه ان تزوريني في احلامي اللذيذة نعم انني اتعزى قليلاً ولكن عندما انهض صباحاً التفت لاراك فلا اجدك فتغلب علي الاحزان والذكريات ويقودانني الى البكاء ..

اسمحي لي يا اماه ان آتي اليك وان كنت لا تقدرين على ذلك فتوسلي الى الباري لعله يسمح لي ان ازورك ولو زيارة قصيرة فقط ولا اخاله الا قابلاً بهذا لانه حنون ومحب للبائسين امثالي – كما تقول معلمتنا عنه – ولانه يعلم مقدار شوقي لقبلاتك التي كلما تذكرتها تعتريني هزة غريبة لا اعلم مصدرها ..

ابن جارنا الصغير دائماً يتكلم عن امه وعن محبتها له وقد سألني عنك مراراً فاجبته بالصمت .. فاذا اعاد علي السؤال مرة اخرى فبماذا اجيبه ؟؟ انا لا احب ان اقول له انك ذهبت الى مكان بعيد لان هذا يؤلمني ولعله يؤلمه هو ايضاً لانه يعلم من نفسه محبة امه له

تزداد حاجتي اليك عندما تأتي الاعياد وارى الفتيان الصغار يلعبون بلعبهم الجميلة المختلفة وانا ليس لي واحدة منها فاقول لو امي هنا لاشترت لي هذه اللعبة او تلك . ولو كان والدي هنا لاشترى لي ايضاً، ولكنني لا اذكر والدي لانه سبقك الى ذلك المقام البعيد المجهول ولكني لا ازال اذكر كلماتك عنه عندما كنت اجمع باقات الزهور واذهب برفقتك لنضعها على ضريحه الصامت ..

ان هذه الذكريات تحزنني جداً فانا بحاجة شديدة لوجودك معي كي تزيلي هذه التخيلات المحزنة عني تسر نفسي ويبتهج قلبي . ان فراقك اياي كل هذا الامد الطويل جعلني ان اكتب هذه الاسطر التي تُظهر ضجري ويأسي من الحياة بعدك .. اجل يا اماه، يجب ان تعلمي انني بدونك كسفينة هموم في بحر الحياة ..

يا ملاكي الحارس . انا حزين حتى الموت ولكن طيفك يحرسني، يشدد امالي ويقويني – الذكريات تدفعني الى اليأس من الحياة لاراك بعدها، وخيالك يحبب اليَّ الحياة لانني ارى رسمك في نومي وقيامي وفي صحوي ومسائي، وفي سروري واكتئابي .. الذكريات تبعث الالم في قلبي بينما طيفك يحييني فاود الخلود !!

فاذكريني يا اماه كما اذكرك ... » كذا

وفي آخر هذه المذكرة، او بالاحرى في اختتام عريضة احتجاجه هذه، نقط جافة مصفرة هي اثار دموع ..

اما اليوم – وقد صبح الياس شاباً براق النظرات، ناضج العقلية – فهو يرى ان الحياة سلسلة صعوبات يجب ان يتخطاها الفرد جلداً صبوراً، وان الرجل كل الرجل هو من كان ويكون اكبر من المصائب واكثر ثباتاً امام النوائب ..

نعم . انه تغير جداً لان الاختبار علمه ان التشاؤم يجرُّ الى اليأس . وان اليأس انتحار وهو ليس جباناً ليموت منتحراً ..

اميل بارودي



كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وسرائر للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرابز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها .

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥.

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول

وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب بنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام شجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — واء لقتل الحشرات الزراعيــة كالدودة والمن الحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات



الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

مكتبة صادر

في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والمعرفية والروائية الخ.

وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse : LIBRAIRIE SADER , Beyrouth

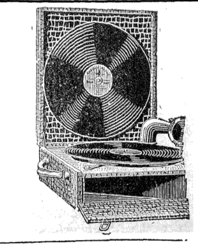
....

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيــة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس



التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت